بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

جعله

ان أولى ما أورثه الانسان من العلم بحضه وأخص ما فاه به
من المنثور والمنظوم بحضه واعلا ما اشتغلت به الخواطر واحلى
ما اختتم به شكر الاوائل والمنى ما انعقدت به شعائل الاعلام
الاكابر وأزهى ما خصصت به الاقوال على المنابر حمد
الله تعالى الذي جعله افتتاح كتابه العظيم وءاخر دعوى
اهل الايمان عند ورثتهم جنات النعيم فأقول
مثنيا ومشيدا وبحديث كل امر ذي بال مقتديا الحمد لله
الذي رفع قدر من نزل الدين المحمدي على سائر الاديان وغير لوا
ثبته ورعاته افواجا حتى أتى بفضل الله من العلوم والنعماء
الطلعة سماء علمه اقمارا وشموسا وذللهم ما كان
جموحا وشموسا ورفعهم بالاضافة لحبيبه المصطفى

المشفع

المشفع وصحبه الذين كملت فيهم المحاسن خلقا وخلقا العاملين
العظائم بالقرءان والحديث الفائزين العلماء ورثة الانبياء الى
ءاخر الحديث فصلى الله عليه ما لاحت النجوم وأمر بأقلامه
ونظمت الجواهر باسلاكها وعلى آله شموس وأنوار الاهتداء
ومنبره وأصحابه لوامع نجوم الاقتداء وبعد
فيقول أفقر الورى الى رحمة مولاه محمد بن الحاج
بنيس حفظه الله بكرامة تقواه ان العلم ارفع حلية تحلى
بها الانسان وابلغ مزية توجب ارتفاع القدر والشان
وان اجل العلوم قدرا واكملها حسنا وبهاء هو علم الفقه
الذي هو الزبدة واللباب والمنبع ما يضيع فيه الحر الفضلاء
ممن احق مفهومها بالتقديم واجدر ما يعتنى به التعظيم
سيما علم الفرائض الذي هو منه بالمكانة التي لا تجهل فهو زهرة
والمرتبة التي تسامى نجومها وفجرها وان من موضوعاته
العربية وهو لغات العجمية من أبض كتاب البردة المسمى
بالمختصر تأليف العلم الذي اعجز كل من تقدم او تأخر والبحر
الزاخر عيلا بن وزغ الله ملح الفروع الجليل أبي المودة
وابي الضياء خليل تغمده رضي الله عنه وأفاد من حرج

Copyright © King Saud University